

## النهاية في غريب الأثر

- { خصل } ... فيه [ أنه خطب الأنصار فبكوا حتى أخصلوا لِحاهم ] أي بلاؤها بالدُّموع . يقال خِضِلَ واخْضَلَّ إذا نَدِيَ وأخصلته أنا .
- ومنه حديث عمر [ لمّا أنشد الأعرابي :  
- ياءُمرَ الخيَرِ جُزيتَ الجَنَّةَ ° .  
الآبيات بكى عمر حتى اخصلَّت لِحيتُهُ .  
( س ) وحديث النجاشي [ بكى حتى اخصل لِحيتَه ] .  
( هـ ) وحديث أمّ سليم [ قال لها خِضِّلي قَنَازِعَكَ ] أي نَدِّري شَعْرَكَ بالماء والدُّمُوعِ لِيذهبَ شَعْرَتُهُ . والقَنَازِعُ : خِضَلُ الشَّعَرِ .  
( س ) وفي حديث قُيسٍ [ مُخِضَّ وَضِلَّةَ أَغْصَانُهَا ] هو مُفْعَلٌ وَعِلَّةٌ منه للمُبَالِغَةِ .  
( هـ ) وفي حديث الحجاج [ قالت له امرأة : تَزَوَّجَنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خِضْلًا نَبِيلًا ] تعني لُوْلُؤًا صَافِيًا جَيِّدًا . الواحدة خِضْلَةٌ والنَّبِيلُ : الكَبِيرُ يقال دُرَّةٌ خِضْلَةٌ